Issue 6298 -6299 Saturday-Sunday 16-17/3/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6298-6299 السبت – الاحد 9 من رجب 1440 هـ 16-17 من اذار (مارس) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

السوداني: نهدف إلى خلق فرص عمل جديدة

مؤتمر علمي دولي في بغداد للإستثمار بالطاقة المستدامة

بغداد - الزمان

تحتضن بغداد في الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل مؤتمرا علميا دوليا بعنوان (الاستثمار في الطاقة المستدامة والبيئية) ويستمر ثلاثة ايام. وقال المشرف على المؤتمر النائب محمد شياع السوداني (ان منظمة الافق الاخضر للاغاثة والتنمية المستدامة تقيم المؤتمر العلمي الدولي الاول بالتعاون مع الاتحاد العربي للتنمية المستدامة للمدة من 4 – 2 تشرين الثاني المقبل في فندق المنصور ميليا ببغداد). واضاف ان المؤتمر يهدف الى تفعيل الانظمة المستدامة وتطوير الاقتصاد الاخضر وخلق فرص عمل جديدة وتحريك سوق العمل برؤية العالم المستدام، وتطوير القوانين من اجل تحقيق صداقة البيئة وخفض البصمة الكاربونية الى اقل ما يمكن حتى يتوفر المستقبل الامن للاجيال، ويعد الاستثمار في الطاقة المستدامة خيارا استراتيجيا للانتقال نحو الاقتصاد الاخضر في اطار الاستثمار الفاعل للموارد لتحقيق التنمية المستدامة وتتاتى اهمية الاستثمار في الطاقة المستدامة في الانتقال الى الاقتصاد الاخضر وترشيد استثمار الموارد والوقوف عند احسن الاستثمارات التي اعتمدتها الدول المتقدمة لتخضير قطاع الطاقة. وشدد السوداني على القول (ان الهدف الرئيسي للمؤتمر هو الدخول في استثمار المعرفة في مجال الطاقة المستدامة والبيئة في العراق حيث ان مخرجات المؤتمر سوف تكمن في اعتماد البحوث ذات التطبيق العملي والاستثماري في العراق من اجل النهوض في البلد الى حافات العلوم في مجال الطاقة المستدامة والبيئة. وتتحمل المنظمة مسؤولية ايصال هذه البحوث المتميزة الى الجهات الاستثمارية لتنفيذها عمليا على الارض العراقية).

موارد مستدامة

واشار السوداني الى ان (المؤتمر يتضمن محورين رئيسين الاول يدور حول الطاقة والموارد المستدامة في العراق ويتناول كل من، الاطار التشريعي للاستثمار في الطاقة المستدامة وتطبيقات البناء الاخضر المستدام، وتطبيقات المباني الذكية وتطبيقات الطاقة المتجددة المستدامة وتطبيقات الكتلة الحيوية وتطوير طاقات النفط والغاز وتطوير الاقتصاد الاخضر والموارد البشرية الخضراء. اما المحور الثاني فيتناول موضوع حماية البيئة العراقية ويتضمن التغيرات المناخية والتصحر والاحزمة الخضراء والتلوث البيئي والعواصف الترابية وتخزين المياه والسدود في العراق والابار الارتوازية وتكنولوجيا الزراعة الذكية، واساليب الري الاقتصادي والامن الغذائي وتدوير النفايات والمخلفات الصناعية). ووصف السوداني منظمة الافق الاخضر بانها (منظمة مجمع مدني غير حكومية معنية في مجال استثمار المعرفة من اجل تحقيق اهدافنا الاغاثية وتحقيق سبل التنمية المستدامة من اجل تطوير واقع الحال على مستوى العراق ومن اجل النهوض الى ما وصل اليه العالم من التطور في قطاع الاقتصاد الاخضر الصديق للبيئة ومن اجل خلق فرص عمل جديدة وتطوير سوق العمل بالرؤية العالمية الخضراء). واشار السوداني الى ان (بامكان الراغبين بالمشاركة في المؤتمر الحصول على معلومات اضافية عبر الاتصال على الرقمين 07747620066 و07700686962).

محمد شياع السوداني

شعاراً جهتي تنظيم المؤتمر

المفتش العام يطلّع على تنفيذ الخطة الزراعية في الانبار

الناصري: الموسم الزراعي هذا العام وفير

الناصرية - باسم الركابي

زار محافظ ذي قار يحيى الناصري دوائر وزارة التجارة في المحافظة لاكمال استعداداتها لموسم تسويق وصفه بالوفير لمحصول الحنطة هذا العام . وقال امس انه (وجه دوائر وزارة التجارة والشركة العامة لتجارة الحبوب في ذي قار باكمال استعداداتها لموسم التسويق لمحصولي الحنطة والشعير). ودعا (المسؤولين في تلك الدوائر الى وضع خطة متكاملة لاستلام المحاصيل الزراعية والتعاون في مجال استلام جميع المحاصيل بما فيها تلك التي زرعت خارج الخطة الزراعية المقررة) . ووصف الموسم الزراعي الحالي (بالوفير بسبب زراعة مساحات شاسعة بفضل موجات المطر التي شهدتها المحافظة في موسم الشتاء). واطلع المفتش العام لوزارة الزراعة لمياء داود كاظم على سير العمل الجاري بتنفيذ الخطة الزراعية للموسم الحالي من اجل زيادة وتحسين الإنتاج الزراعي وإدارة العمل الوظيفي لمديرية زراعة الانبار ، برفقة عدد من المختصين . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المفتش العام لشرح تفصيلي من مدير زراعة الانبار عن تنفيذ الخطة الزراعية والنشاطات للموسم الزراعي الحالي والمشاكل التي تعترضها بغية وضع الحلول المناسبة وتوفير متطلبات العملية الزراعية وتقديم الدعم للفلاحين والمزارعين للنهوض بالقطاع الزراعي في المحافظة).

واضاف البيان ان (المفتش العام على ضرورة تفعيل العمل الجاد وتنفيذ الخطة الموضوعة لضمان نجاح الموسم الزراعي وزيادة الغلة الزراعية خلال الزيارة الميدانية لشعب وأقسام المديرية).

لجنة تنسيقية

وترأس الوكيل الإداري لوزارة الزراعة مهدي سهر الجبوري والمستشار العلمي لوزارة الصناعة والمعادن عمار حمد الجنابي اجتماع اللجنة التنسيقية المشتركة بين الوزارتين لمناقشة إنتاج الأسمدة والمبيدات المحلية ، بحضور عدد من المدراء العاميين والمختصين .

وقال البيان ان (الجبوري اكد خلال الاجتماع أهمية زيادة الإنتاج المحلي من الأسمدة كماً ونوعاً لسد حاجة الفلاحين والمزارعين ومن اجل استدامة العملية الزراعية ، مؤكداً استعداد وزارة الزراعة لشراء كامل إنتاج سماد اليوريا وفقاً للعقد المبرم بين الشركة للتجهيزات الزراعية والشركة العامة للأسمدة الجنوبية .

حيث تم التأكيد على تفعيل التعاون والتكامل الاقتصادي بين الوزارتين لتشجيع ودعم المنتج المحلي)، وتضمن محضر الاجتماع مواضيع عدة منها إنتاج المبيدات وشراء الأغطية البلاستيكية والمعدات الزراعية والتي نوقشت بين الجانبين لخدمة العملية الزراعية والنهوض بالقطاع الزراعي والصناعي لتعزيز الاقتصاد الوطني.

وضمن البرنامج الارشادي التوعوي الساند للخطة الشتوية لعام 2019 محور ترشيد استهلاك المياه ، اقام المركز الارشادي في ذي قار مشاهدة حقلية حول استخدام الطاقة النظيفة في تشغيل المضخات في مزرعة النصر الارشادية بحضور عدد من الفلاحين والمزارعين .

واشار البيان الى انه (جرى خلال المشاهدة التطرق الى مصادر الطاقة النظيفة وفوائدها وانواعها المتجددة الشمسية والميكانيكية ومميزاتها واثرها على البيئة واستخدام الطاقة المتجددة لتوليد الكهرباء وتشغيل المضخات والتعرف على المضخات التي تعمل بالطاقة المتجددة واجزاءها وكيفية صيانتها).

وناقشت مديرية زراعة نينوى خلال ندوة إرشادية أقامتها بالتعاون مع مديرية تربية المحافظة، أفضل الطرق للوقاية من داء اللشمانيات . الندوة أقيمت من قبل قسم الإرشاد الزراعي / شعبة النشئ والشباب الريفي، وقسم الثروة الحيوانية في المديرية، وتهدف إلى نشر الوعي الإرشادي والصحي للوقاية من داء اللشمانيات، والاطلاع على أماكن انتشاره وأنواعه وطرق الوقاية منه والعلاجات المتاحة إن حدثت الإصابة . ويصنف داء اللشمانيات بأنه من الأمراض المشتركة التي تصيب الإنسان والحيوان، ويسببه طفيلي حيواني المنشأ ينتشر بواسطة ذباب الرمل وينتقل عن طريق مص دم الإنسان والحيوانات المصابة بالمرض وله عدة انواع الجلدي، الجلدي المخاطي، الحشوي .

جولة: محافظ ذي قار خلال جولة تفقدية لمؤسسات التجارة

تقارير

رئيسة المكتب السياسي لحزب الأمل العربي في اليمن لـ (الزمان):

الدور الدولي يعطّل الحوار الداخلي بين الأطراف اليمنية

القاهرة - مصطفى عمارة

على الرغم من الأمال التى وضعت على اتفاق استكهولم بين الحكومة اليمنية ودول التحالف العربي من جهة وجماعة الحوثيين من جهة أخرى فى إيجاد حل للأزمة اليمنية ، إلى أن مراوغات جماعة الحوثيين وضعت شكوكاً بشأن جدية الحوثيين فى تنفيذ هذا الاتفاق ومع استمرار المعارك فى مناطق متفرقة من اليمن أدلت السيدة / ليلى لطف أمين عام مساعد رئيس المكتب السياسي لحزب الأمل العربي والذى يعد أول حزب ترأسه وتموله وتؤسسه إمرأة فى العالم العربي بحوار تناولت فيه وجهة نظرها فى الأحداث التى تجري فى اليمن وفيما يلي نص الحوار :

□ نريد أولا أن نعرف الدور الذى يؤدي حزب الأمل العربي فى الحياة السياسية اليمنية ؟

– تم إنشاء حزب الأمل العربي فى عام وكان يحمل ولا يزال يحمل على 2011 عاتقه مطالب الشباب وعلى الرغم من أن مطالب الشباب فى بداية الأمر كانت حقوقية إلا أن الأحزاب حولتها الى أجندات ومن هذا المنطلق جاء حزب الأمل العربي(الربيع العربي) لتحقيق مطالب الشباب الحقيقية المرتكزة على أهداف ثورة 26 سبتمبر من خلال تفعيل دور الشباب فى الجانب الاقتصادي والتنمية وصناعة القرار والقضاء على الفساد وهو الحزب المعارض الوحيد حاليا في اليمن ولا نقول أن هذا الحزب معارض ولكن نقول أنه يدعو للسلام والبناء والتنمية والاول فى العالم العربي الذي ترأسه وتموله وتؤسسة إمرأة والذي نعتبره انجازا للمراة اليمنية، فنحن نرفض استخدام العنف لإحداث التغيير ومن خلال التنسيق مع الأحزاب الجديدة والتى اسست بعد 2011 سعينا دوما للوصول الى الدولة المدنية والقضاء على الفساد وتحقيق اهداف الشباب السلمية ففي العام 2014 كان لنا دور جديد كاحزاب بقيادة إحداث ثورة ضد الفساد ولا نزال نظرا لما يعانية الوطن نتيجة انتشاره في كل مفاصل الدولة ، و فيما يتعلق بالمجلس فهو مجلس فريد من نوعه لأنه يحمل بداخله مكونات حزبية ومنظمات مجتمع مدني كما يضم شخصيات كبيرة من كل الأطراف التي تؤمن باهمية العمل على تعزيز الحل الوطني الداخلي بعيدا عن اي تدخلات خارجية وكان يمكن للحزب والمجلس أن يلعبا دورا مؤثرا فى تحقيق السلام باليمن ولكن للاسف فإن المجتمع الدولي لايريد تفعيل هذا الدور رغم أهميته الكبيرة وكون اليمنيين هم اكثر دراية بكيفية حل اي خلافات فيما بينهم ايا كانت.

مبادرات معينة

□ بوصفك عضو المجلس الاستشاري لمبادرات السلام هل طرحت مبادرات معينة لحل الأزمة اليمنية ؟

– طرحنا 6 مبادرات كان كانت اولاها عندما تم حصارالرئيس اليمني عبدربه منصور في العام 2014 حيث أعلنا رفضنا استخدام السلاح لحل اي قضايا داخلية إلا أن الأحزاب للأسف أفشلت تلك المبادرات لان كل الأطراف كان لديها أهدافها للسيطرة على السلطة كما كانت الأجندات الدولية تسير بشكل أسرع كما قمنا بطرح المبادرات مع الياتها منذ البداية على المبعوثين الأمميين لليمن والذي كنا نامل منهم التجاوب مع المبادرات الشعبية الوطنية للمساهمة في اعادة السلام لليمن ولكن دون جدوى، و قد اخذت الأطراف في الداخل بعضا من بنود احد المبادرات مثل انشاء مجلس سياسي وتشكيل الحكومة وإعادة مجلس النواب وتفعيل الدستور فقط وتم بلورتها على أساس طرفين فقط رغم أننا كنا نريد الاخذ بها كاملة من كافة الأطراف كما وضعنا أليات لتنفيذ تلك المبادرات ولكن المشكلة أن الأطراف الدولية تتكلم على حسب مصالحها ولو تم الأخذ بتلك المبادرات لتم حل المشكلة لأنه كلما طالت مدة الازمة فانها تتعقد بصورة أكبر ونحن نرى أن تشجيع الحل عبر اطراف يمنية هى أكثر قدرة على إيجاد حل للمشكلة والازمة اليمنية التي يجب ان ترتكز على حوار شامل دون إقصاء أحد بما فيهم الحوثيين إلا أننا نرفض استخدام السلاح ونسعى للوصول لدولة مدنية تضم الجميع بما يحافظ على مصلحة وامن وسلامة كل اليمنيين ودول المنطقة .

□ وما تقييمك للدور الذى يؤديه الرئيس اليمني الحالي عبدربه منصور فى حل المشكلة ؟

– أرى أن أخطاء الرئيس عبدربه منصور كان لها دور فى وصول المشكلة الى ما هى عليه اليوم فعلى الرغم من أن ثورة اليمن بدأت سلمية إلا أن استخدام السلاح تم نتيجة اخطاء من الرئيس اليمني عبدربه منصور كما وللاسف أن الأطراف الداخلية والخارجية كان لها أجندات خاصة ولعل أكثر الأخطاء التى ارتكبها الرئيس اليمني أنه انحرف عن التركيز على مسار الاعداد للانتخابات خلال الفترة الانتقالية التي تم انتخابه من اجلها و لكن للاسف بدأ بعمل مؤتمر الحوار وهيكلة الجيش والذي يعد تشتيتا عن الهدف الرئيسي الذي انتخب له والذي كان سيكون له دورا كبيرا في الحفاظ على امن اليمن نظرا لخطورة الوضع انذاك والذي وصل لمرحلة الصراع المسلح رغم أن ذلك كان يجب ان يكون بعد الانتخابات وبوجود رئيس وحكومة و برلمان جدد يؤسسون لدولة مدنية راسخة وهذا ما أدى الى التفكك الذى يعيشه اليمن الأن واصبح اليمن ميدان للتصفيات لأن كل طرف يريد الانتقام من الأخر وللاسف الشعب هو من يدفع الثمن .

تبادل أسرى

□ وما هو الدور الذى اديته فى عملية تبادل الأسرى ؟

– اديت دور الوساطة فى أكبر عملية تبادل للأسرى فى اليمن والتى كانت إحدى مخرجات مؤتمر جنيف 2 كما شاركت في الوساطة بالعديد من تبادلات الأسرى ومستشارة للعديد من الشخصيات التى تقوم بدور الوساطة فى هذا المجال والذي يعد انجازا وتفعيلا لدورنا كنساء يمنيات نسعى لاستعادة السلام لوطننا ،كما لعبت دور الوسيط فى اخراج معتقلات ومعتقلين وأطفال أحداث ميدان التحرير في العام 2018 والبالغ عددهم حوالي(37) كما توسطت لاخراج معتقلي أحداث 21/3/ بالعاصمة صنعاء والبالغ عددهم 2018 حوالي 88 معتقل/ فضلا عن التوسط فى إخراج العديد من المعتقلين وادخالهم ضمن العفو العام سابقا كما تابعت العديد من قضايا الراي العام ومنها قضية المختطفة راندا حتى تم اعادتها الى اسرتها سالمة ورغم تعرضي للتهديدات المستمرة والاحتجاز واطلاق الرصاص الا انني لا زلت مستمرة كناشطة حقوقية وصناعة السلام ايمانا مني بدور المراة الهام كشريك اساسي في شتي المجالات وبناء على هذا الدور ومن خلال توسطي فى العديد من النزاعات أصبحت مصنفة كصانعة سلام من قبل المنظمات الدولية .

□ وما هو دورك فى مواجهة تجاوزات الحوثيين فيما يتعلق باستخدام الأطفال ومنهم اطفال المدارس فى الحروب واعتقال الصحفيين ؟

– استخدام واستهداف الأطفال فى الحروب محرم انسانيا ودينيا وفي القوانين والمواثيق الدولية وأنا كأم اولا وكناشطة حقوقية أرفض استخدام الأطفال و استهدافهم في اي اعمال حربية لأنني داعية سلام وللأسف فإن كل الأطراف تستخدم الأطفال ولكن يتم تجنيدهم من جانب الحوثيين بنسبة أكبر ، وكذلك نطالب بوقف القصف ضد الأهداف المدنية من كل الاطراف ومن التحالف السعودي والتى يذهب ضحيتها الكثير من الأطفال وهناك أمرا هاما وهو اهمية تحييد التعليم و ايقاف اقحام الاطفال وطلاب المدارس في نشر توجهات او افكار بعض الاطراف كما يقوم به الحوثيين للاسف وهو دخول المدارس و ارغام الاطفال على اداء الصرخة وهو ما تسبب في حوادث رفض من الطلاب والطالبات وبالتالي عنف ضدهم كما شاهد الجميع في العديد من مقاطع الفيديو التي انتشرت ، كما انه من الخطاء ايضا استمرار تحريضهم على القتال حتى(يوم القيامة) كما يقال لهم فالدين الاسلامي هو دين حياة وليس دين موت وهو ما يؤدي لزرع ثقافة الكراهية وإطالة أمد الحرب ويكفي أن نعلم أن الاف الاطفال والشباب الذين ينتمون لأعمار من سنة قتلوا فى هذه 35 سنوات الى 8 الحرب حيث وصل عدد الأطفال القتلى الى مالا يقل عن 13ألف قتيل .

□ وماهى الأخطاء التى ارتكبتها قوات التحالف ؟

– هناك أخطاء كثيرة من كل الاطراف المحلية والدولية وعلى راسها التحالف فالشعب اليمني يحتاج لدعم حل القضية اليمنية عبر الحوار وليس القوة ولو أننا سلكنا الطريق الصحيح لما وصلنا الى هذا الوضع فلا يمكن أن نعالج الخطأ بخطأ أخر .

□ ترددت أنباء عن وجود مخطط إيراني ينفذه الحوثيين لدخول الأراضي السعودية فما مدى صحة ذلك ؟

– اليمن جزء من الأمن القومي للمنطقة ويجب أن تعالج فى محيط إطارها العربي و اصبح واضحا بان هناك أجندة إيرانية فى اليمن ونحن نرفض اي تدخلات اجنبية ونتمسك بسيادة اليمن ، كما لا ننسى ان استمرار نزيف الدم في اليمن لفترة اطول يشكل خطر على المواطن اليمني اولا و ايضا المنطقة باكملها، وأتمنى أن يكون للدول العربية دور فعال فى حل أزمة اليمن عبر طاولات الحوار .

□ وهل هناك تواطؤ دولي لإخراج الحوثيين من المأزق الحالي ؟

– للاسف طالبنا مرارا من المبعوثين الدوليين بضرورة اعطاء فرصة للأطراف الداخلية لحل الأزمة خاصة أن الدور الدولي يدور فى حلقة مفرغة منذ عام حيث يعمل على حل الأزمة بنفس 2014 الطريقة رغم أن الظروف تغيرت وهو الأمر الذى يؤدي الى إطالة أمد الصراع وتدمير اليمن ارضا وشعبا و وايضا استنزاف موارد دول الخليج وعلى رأسها المملكه ودول الخليج فضلا عن خلق عداوات بين الشعب اليمني ودول المنطقة وإذا لم يتم تغيير طريقة الحل فلن يحدث اي تقدم ملموس على المدى القريب ، وكذلك لابد من توسيع أطراف الوساطة فى الحل من خلال إشراك الطرف العربي وعلى رأسه الدور المصري الذي يلقى قبول من كافة الأطراف نظرا لمكانة مصر التاريخية مع اليمن.

دور المراة

□ فى النهاية هل ترين أن المرأة اليمنية حصلت على الكثير من حقوقها ؟

– كان هناك دور مقبول للمراة اليمنية قبل 2011 رغم التقاليد السائدة الا انها لاقت تشجيعا على التعليم والعمل في العديد من المجالات حتى وصلت الى مجلس النواب والحقائب الوزارية حتى وان كانت محدودة وذلك وبعد عام 2011 شهدت انطلاقه قوية للمرأة اليمنية والتى شاركت فى الحياة الحزبية بقوة اكبر و ازدادت مشاركتها في شتي المجالات وخاصة المجتمع المدني ولكن للاسف فمنذ عام 2014 حتى الان بدأ دور المراة يتقلص خاصة فى المناطق التى سيطر عليها الحوثيون حيث تعرضت المرأة اليمنية لاعتقالات واعتداءات غاشمة لم تتعرض لها المراة في تاريخ اليمن والذي نطالب كقيادات نسائية بايقافها ونرفض حدوثها من اي طرف كان فالمراة اليمنية عانت ولا زالت تعاني الكثير نتيجة لهذا الصراع الدامي الذي لا ذنب لها فيه كما ندين ايضا استمرار تقليص دور النساء في عمليات السلام ونطالب برفع مستوى مشاركة القيادات النسائية والشبابية الفاعلة في المباحثات القادمة كشريك اساسي على طاولة الحوار، ولا ننسى ان ندين استمرار تعرض العديد من النساء و الناشطات للتهديد والاعتقالات والضرب فى الشوارع وهى أمور تتناقض مع تقاليد اليمن ومكانة المرأة التاريخي فيه ونطالب المجتمع الدولي بادانة مثل هذه الأعمال من اي طرف كان .

كما نؤكد بأننا سنستمر في الدفاع عن حقوق المواطن اليمني وإيصال صوته ومعاناته اين ما كان دون مجاملات لأي طرف ساعين لاعادة احلال السلام الى وطننا لانها واجب وطني وامانة نحملها على أعناقنا .

حوار: رئيسة المكتب السياسي لحزب الأمل العربي في حوار مع (الزمان)

عيون السلطان

-1-

الانسان المعاصر يطلع على أدق التقارير والاحصاءات التي تخرجها مراكز مختصة بالأبحاث والدراسات في شتى مناحي الحياة وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وقد يكون بعضها عن القدرات التي تملكها هذه الدولة أو تلك، في ميدان كشف الظاهر والمستور من الوقائع، عبر منظومات الامن والمخابرات والاستخبارات .

ومثل هذه التقارير لا وجود لها أصلاً في العصور السالفة ..

-2-

ونحن لا نستطيع الوصول الى حقيقة ما كانت عليه الحال في تلك العصور –في النواحي الامنية –الا منَ خلال تتبع ما ورد في التاريخ وما جاء في تراجم الرجال حيث تطفح بعض الأخبار والاسرار ..

المثال التاريخي :

عن جعفر بن أحمد (الحصيري) –وهو احد الاعلام المشاهير ت 303هـ قال :

" كنا في مجلس محمد بن رافع تحت شجرة يقرأ علينا ، وكان اذا رفع أحدٌ صوته أو تبسّم قام ولا يُراجع "

لقد كان الاستاذ حريصاً على سلامة طقوس الدرس العلمي بعيداً عن كل الشوائب .

فمتى ما أخلّ أحد الطلاب بتلك الطقوس من قريب أو بعيد ، قطع (محمد بن رافع) الدرس وقام عنه ...

ويستمر جعفر بن احمد فيقول :

" فوقع ذرقُ طير على يدي وثيابي،

فضحك خادمٌ لأولاد طاهر بن عبد الله الأمير .

فنظر اليه ابن رافع فوضع الكتاب .."

ان استاذهم (محمد بن رافع) حين رأى خادم أولاد الامير ضاحكا ، أنهى الدرس واعتبر تلك الضحكة إخلالا بآداب المجلس .

مع أنّ سقوط ذَرْق الطير على يد (جعفر بن أحمد الحصيري) وكتابه كان هو السبب في الضحك ، فلم يكن الضحك ناشئا من تهاون او استخفاف بالدرس .

والمهم وهنا بيت القصيد

" وانتهى الخبر الى السلطان فجاءني الخادم ومعه حمّال على ظهره نبت سامان فقال :

والله لا أملكُ الاّ هذا ،

وهو هديةٌ لك ،

فإنْ سئلتَ عني فقل :

لا أدري مَنْ تبسّم ، فقلتُ :

أفعل "

انّ خبر ضحكة الخادم في الدرس، وصل الى السلطان، وخاف الخادم من تبعات وصول الخبر الى السلطان، فقدّم هدية مجزية (لجعفر بن أحمد الحصيري) على ان لا يخبر السلطان باسمه ولا يذكره على الاطلاق .

يقول الحصيري :

" فلما كان الغد ،

حملت الى باب السلطان فبرّأتُ الخادم ،

ثم بعت السامان بثلاثين ديناراً واستعنت بذلك على الخروج الى العراق ..

سير اعلام النبلاء / ج/ 14ص 220-219

?

اذا كان خبر ضحكة الخادم في الدرس يصل الى السلطان فكيف لا يصل اليه ما هو الأهم والأخطر من الامور ؟

وكل ذلك لا يكون الا اذا كان للسلطان عيون بثها في كل مكان ..!!

وهذا يعني أنْ شبكة المخبرين المحليين كان من السعة بدرجة تفوق الخيال ..!!

-3-

وليست مجازفةً أنْ تقول :

ان التقاط الأخبار وايصالها الى مركز القرار كانت متقدمة على رغم تقدم الوسائل التكنولوجية وابتكاراتها الفريدة .

وهذا من عجائب الأمور وغرائبها .

وهو أمر قد لا يصدّق على الاطلاق ..!!

حسين الصدر

بغداد

تعلمتُ من القراءة

هناك اعداد كثيرة من البشر عاشوا حياتهم تحت رحمة الظروف المحيطة بهم أو تحت رحمة الأشياء التي حدثت لهم وجعلتهم يعيشون حياة تشبه الجحيم أو ربما تحت رحمة الناس الذين يعيشون ضمن دائرة حياتهم بصورة عامة . ربما جعلتهم الظروف الخاصة يعيشون تحت وطأة سجن الماضي التعيس الذين عاشوا فيه فترة من الزمن نتيجة ظروف معينة قذفت بهم الى ذلك السجن المرعب وحولت حياتهم الى آهات لا تنتهي . قبل كل شيء ينبغي التخلص من ذكريات الماضي التعيس –إن كان هناك ماضٍ مخيف كنا قد مررنا به ولا نجعل الماضي يسيطر على حاضرنا أو مستقبلنا . مهما كان قد حدث لنا في الماضي يجب علينا أن نتخلص منه الى الأبد . يجب أن نتخلى عن تلك الذكريات التعيسة وننطلق الى عالم جديد من الحياة والمرح والنشاط لأن الماضي رحل ولن يعود مهما حاولنا تذكره . . ينبغي أن نتخلص من أفكار الناس الذين يحاولون السيطرة علينا بطريقة ما ليثبتوا لنا أنهم يدركون مفاهيم الحياة أفضل منا . أحيانا يتحتم علينا أن نوجه السؤال التالي الى أعماق أرواحنا ونجيب عليه بدقه وبدون أي تأثير خارجي " هل يجب علي القيام بهذا الفعل لأنني أريد القيام به أم لأن شخصاً ما يطلب مني ذلك وعلي أن أجعله سعيداً ؟ أو لأنني أخاف من الناس الذين يحيطون بي وبالتالي أريد أن أنال رضاهم فقط دون الاهتمام بما أقوم به من فعل ؟ .

يتحتم علينا أن نؤمن بقدراتنا الشخصية وقابلياتنا على أنجاز أشياء كثيرة ومهمة في هذه الحياة دون الأعتماد على أفكار الآخرين ونصائحهم التي لا تنتهي . إذا كان هناك إيمان مطلق بقدراتك الشخصية ووجود إيمان راسخ بأنك تستطيع القيام بجميع الأشياء التي يستطيع الآخرون القيام بها ..عندها سترفد روحك بطاقة هائلة تستطيع من خلالها القيام بأشياء تعد سابقاً بالنسبة لك وللآخرين ضرباً من ضروب المستحيل . يتحتم علينا أن نبني علاقات جيدة مع فئات مختلفة من البشر ونتخلص من دائرة العزلة التي نحيط بها أنفسنا بحجة تجنب الأفكار الشريرة التي تسيطر على طبقات مختلفة من البشر . لا تجعل علاقتك مرتبطة بشخص واحد على الأطلاق لأن رحيل هذا الشخص أو الابتعاد عنك معناه أنك ستعيش حالة فراغ مطلقة تؤدي بك الى التعاسة أو حالة من الكآبة أو تجعلك تشعر بأنك في حالة ضياع تام. لاتضع نفسك في حالة خاصة تظن من خلالها أن الآخرين يجب عليهم أن يخلقوا لك سعادة مطلقة لا بل عليك أن تخلق لنفسك ظرفاً معيناً يجعلك تعيش في حالة من السعادة التي لا تنتهي .

هناك شيء مهم جدا ينبغي عليك أن تضعه في الحسبان وهو خلق فرصة معينة تستطيع من خلالها أن تمنحك القدرة المالية للعيش في بحبوحة ولا تضع نفسك في حاجة مادية للآخرين. من خلال المال تستطيع أن تفعل أشياء كثيرة جدا لمساعدة نفسك ومساعدة الآخرين بطرق مختلفة وهذا يؤدي في النهاية الى سعادتك . حاول أن تضع في الحسبان أن وجود المال الحلال الوفير نسبيا يسبب سعادة الى الآخرين من خلالك . هذه المبادئ معروفة للجميع بطريقة أو أخرى لكن البعض الآخر غافل عنها وبذلك تتحول حياتهم الى مأساة . حقاً أن المطالعة تمنح الأنسان نوعاً من الحصانة النفسية تجاه الحالات التي تسبب نوعاً من التعاسة .

ثامر مراد

بغداد